

قال تعالى :

الذين يعلم انهم
اليك من ربك الحق
كمن هو اعنى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق .
صدق الله العظيم

البصائر

المديس

عبد الله كتون

العدد 156 - السنة التاسعة

0,30 درهم

15 ربيع الآخر عام 1392

30 ماي سنة 1972

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

بيان من الهيئة العربية العليا لفلسطين

لمناسبة ذكرى الخامس عشر من ماي 1948

باعتبارها الخط الامامي
لالامة العربية ، بغية استخدامها
قاعدة انطلاق لبسط السيطرة
الصهيونية على الوطن العربي
باسره ، وقد ساعد على انجاح
المؤامرة ضعف الرؤية عند
العرب لطبيعة الحركة
الصهيونية ومطامعها ومدى
ارتباطها بالدول الاستعمارية
مما ادى الى الاستهانة بها
ومواجهتها بالارتجال ونفوق
الكلمة والانتقار الى التنسيق
وحشد الطاقات والثروات
وبحرمان الفلسطينيين من
السلح ووسائل الكفاح
ومن تولي زمام قضيتهم ومن
حقهم في تقرير مصيرهم .
واذا كانت حرب عام
1948 قد انتهت بضياح الجزر
الاكبر من فلسطين وتشريد
مليون من اصحابها الشرعيين
وبتوقيع اتفاقيات الهدنة في
رودس فقد شهدت الفترة
التي تلت الحرب اقامة
الوجود الصهيوني على انقاض
الشعب العربي الفلسطيني
وتعزيز هذا الوجود في ظل
هدنة طويلة دامت ثمانية
عشر عاما مكنت الصهيونيين
من شن عدوانهم في عام
1967 الذي اسفر عن الاستيلاء
على بقية فلسطين واجزا
اخرى من مصر وسوريا
مما اقام الدليل القاطع على
ان السلام المزيف لا يحقق
الا اهداف الاعداء وعلى ان
(البقية على الصفحة 7)

مما رافقه من ملابسات وما
تمخض عنه من كوارث مازالت
امتنا تعاني مرارتها وقسوتها
والا فقدت الذكرى اهميتها
ومعناها .
لقد كان الخامس عشر
من ماي عام 1948 حلقة
خطيرة في سلسلة المؤامرة
الاستعمارية الصهيونية الرامية
الى الاستيلاء على فلسطين

بالرغم من مرور اربعة
وعشرين عاما على اقامة
الوجود الصهيوني العدواني
في جزر من فلسطين فان
هذا الحدث الخطير سيظل
يعتبر نقطة تحول هامة في
قضية فلسطين بل في مصير
الامة العربية بأسرها ، مما يحتم
التأمل فيه بعمق والانكباب
على استخلاص العبر والدروس

العلامة الاستاذ عبد الوهاب الصحراوي في ذمة الله

الغني سيدى محمد المذكور،
فنشأ سيد عبد الوهاب
رحمه الله يتيما في حجر والدته
السيدة زهراء بنت السيد محمد
العنتري تحت كفالة اخيه
سيدي محمد الذي قام برعايته
خير قيام ، فحفظ فقيدنا
القرآن حفظا متقنا وهو ابن
عشر سنين ، ثم شرع في
حفظ بعض الامهات مثل نظم
الشاطبي في علم التجويد ،
وابن عاشر ، ولامية الافعال ،
والفقه امن مالك ، وثلاثة
ارباع من مختصر خليل ،
ونصف التحفة ، ومقدمة
السبكي ، وتلخيص المفتاح ،
والفقه السيوطي ، والمعلقات
وبختارات من عبود الشعر .
خرج رحمه الله باحثا
عن المعرفة ، يطلب شرح
ما حفظ ، فوصل الى قبيلة
(البقية على الصفحة 7)

اغتنالت المنون علما من
اعلام مراکش وركنا من
اركان جامعة ابن يوسف
هو العلامة المشارك الفظار
سيدي عبد الوهاب الصحراوي
الذكائي بعد مرض لم ينفع
فيه علاج .. وقد خلف مونه رحمه
الله فراغا كبيرا في صفوف
العلماء لما كان عليه من
الاجتهاد والتحصيل وسعة
الاطلاع والاكباب على نشر
العلم والحرص على النفع
مع الاخلاق الحسنة والتواضع
والدين المتين . . .
وهذه ترجمته باختصار:
ازداد فقيدنا سيدي عبد
الوهاب بن الفقيه سيدي محمد
بن العلامة سيدي محمد فتحا
الصحراوي اصلا الخلفي دارا
الصحراوي بدكار اولاد ابن
مواقف سنة 1896 ، توفي والده

مستقبل الاسلام بيد ابنائه

لما وقعت كارثة الانفصال بين شقي دولة باكستان
امابت العالم الاسلامي هزة عنيفة لهذا الحادث الذي
برهن على ان البعث الاسلامي مازال يبعد المنال وان المسلمين
ما يزالون في المنحدر ، وان ظنوا انهم في المرتقى .
وكترت التعاليق واختلفت التعليقات ، وكان أسوأها
تلك التي تحمل روح الشكامة والسخرية بالاسلام والمسلمين ،
والتي تلخص في قول بعضهم ان الشعوب العربية والاسلامية
تكبدت هزيمتين شنيعتين على يدي امرأتين غير مسلمتين . . .
ولهؤلاء بالخصوص نقول : ان الشعوب الاسلامية
والعربية لم تنهزم ، وانما انهزم قادتها والمسيطرون عليها .
وانتصار امرأتين المعنيتين سببه انهما منقطعان لما
طوقتا به ، لم يلهما ما اتم منغمرون فيه من الملذات
والشهوات والسكرات الطافعات ، مما تعتقدون انه
مظهر الحضارة وعنوان التقدم ، حتى لم يبق لكم وقت للتفكير
فيه في مصلحة البلاد ونهوضها الحقيقي .

ولا احتاج ان اذكر سيرة المرأة المومنة بنفسها
وبشعبها ، والتي طوفت بارجا العالم محضرة لعدوانها ، في
حين كنتم انتم تنعاطون كؤوس الوسكي وتطلقون
النصريحات المتناقضة نتيجة لغياب وعيكم .
ومع ذلك فهل باكستان المسلمة هي التي انهزمت ؟
لا ابدا . ان باكستان التي انهزمت هي باكستان الاشتراكية ،
وباكستان الشيوعية ، والدليل على ذلك المناصرة التي
لقبها كل فريق من الحزب الذي ينتمي اليه .

اما باكستان محمد اقبال وعلي جناح وابي الاعلى
المودودي فلم يبق لها وجود لما انقسمت باكستان على
نفسها داخليا قبل الانفصال بسنوات وسنوات . . .
ولهذا لما تشرف كاتب هذه السطور بمقابلة الرئيس
الباكستاني الجديد ذو الفقار علي بوتو في الرباط بطلب
منه مع شخصيات اخرى ، كان ما نرجاه منه بعد
نهضته بالرياسة ، هو ان يستغل الحماس الاسلامي العظيم
الذي احاط به المسلمون قضية باكستان ولا يتركه
يتبدد كما تبدد الحماس الذي كان يحيط بقضية فلسطين ،
وان يستعين بالعناصر الاسلامية العاملة في بلاده وأهمها
الجماعة الاسلامية التي برأسها ابو الاعلى المودودي مع
حمد الله عز وجل على ان كارثة باكستان لم تكن
على يده .

ولا يخفى ما في هذا الكلام من اشارته وانارة ، لم
يكن المقام يحتمل التوسع فيها وان فهم الرئيس ما أريد ،
ومبر عن شكره بكلمة رقيقة .

والمتصور ان الانحراف عن خط الاسلام هو الذي فرق
كلمة المسلمين ، فلو ان باكستان حافظت على سياستها
البقية على ص 7

حاله

كان رحمه الله متصفا بمكارم الاخلاق يعامل الناس كلهم بالحسنى لم اشاهد منه طوال 35 سنة التي عاشته فيها ما اكرهه وهي شهادة يؤديها معي كل من قدر له ان يدرس عليه او يتعرف اليه يلقاك بوجه ضاحك مستبشر ويسألك عن احوالك واحوال اسرتك فما نفاقة الا وهو يحتل سويداء قلبك. وكان مشاركاً في العلوم الانسي عشر كلها من تفسير وحديث واصول وفقه وتوحيد ونحو وصرف ولغة ومعان وبيان وبديع ومنطق لا اعلم في مدينة سلا والرباط عالماً كان مولعا بالتدريس مثله طوال المدة التي عشتها بهما لم يثبت عنه انه تركه في يوم من الايام باستثناء ايام الاعياد ، ولقد قال لي يوماً: لو لم اكن مشغولاً باستقبال المهنيين في ايام الاعياد لما تركت التدريس في ايامها لاني اجد راحة كبرى في افادة الناس ، وكان درسه يمتاز بالوضوح فلا تقوم منه الا وانت محصل ما سمعت ونشوان بما تلقيت وكان يعمل كل ما في وسعه لجر تلامذته الى ميدان البحث والمناقشة يتقبل بحشهم ومناقشتهم بنفس منسجحة فهو صواب وبطل ما يطل مع نواضع جم ينسبك الخجل الذي يصيبك اذا أخطأت.

وما ظنكم بعالم ابتدأ التدريس سنة 1332 هـ وبقي مسترسلاً فيه الى متم 1391 اي قبل وفاته بشهر واحد. وكان يعقد في فترات طويلة (الفترة التي درست عليه فيها) خمسة دروس في اليوم ، درس بعد صلاة الصبح في البسلاغة ، ودرسا على الساعة الثامنة والنصف في الفقه بمختصر الشيخ خليل رحمه الله بشرح الدردير. ودرسا بعد صلاة الظهر في وقتها الاول في النحو بالالفية بشرح ابن عقيل او المكودي ودرسا بعد صلاة العصر

بالمسجد الاعظم في الفقه بتحفة ابن عاصم (ان كان - النهار طويلاً) ودرسا بين العشاءين في التفسير او الحديث وكان يلقى هذه الدروس الخمسة سوا "اننا" استاذيته بثانوية مولاي يوسف بالرباط او عضويته بمجلس الاستئناف الشرعي الاعلى لا يعمل ولا يتأفف.

وكان يمتاز بالمرونة الكافية والانزان الكامل الذي يجب ان يتحلى به العالم النزيه فلم يكن متصفا بالشذوذ الذي يتصف به بعض العلماء الذين يكثرون من الانتقاد على المواطنين لا لشيء الا انهم خالفوه في جزئية من الجزئيات الخلافية بل كان يعتمد آراء الجمهور في الموضوع المتنازع فيه مع التماس العذر للمخالفين حتى لا يخطى احد ولا يصفه بالخروج عن سواء السبيل. وكان عالماً عاملاً بعلمه بكل ما تحمله هاته الكلمة من معنى لا نرى منه انحرافاً في سلوكه ابداً وهذا وصف يجعل صاحبه جديراً بالفضائل الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن السلف الصالح في فضل أهل العلم. وكان لا يترك النكت في الدرس قصد ابعاد الملل عن النفوس يفتح بها آفاق الفهم. وهي محفوظة عند تلامذته.

فخرجت على يديه عدة اجيال طوال الستين سنة الماضية سوا من ابنا التعليم الاصلي او من ابنا التعليم المعصري ليس فيها من يقيم عليه شيئاً نظراً لمكارم الاخلاق التي كان متصفا بها. ومن مزايده ان منزله كان مفتوحاً للزائرين الباحثين عن شؤون دينهم بدون حارس نزوره في اي وقت تريد فيقتربك ببشاشته المعهودة وبشفي غليلك في الموضوع الذي جئت نسأل فتخرج وانت فرح مستبشر. واكبر منقبة رأيتها له منذ ان ودع الوظيفة هي ملؤه فراغ

حياة الشيخ احمد ابن عبد النبي شيخ الجماعة بسلا

- 2 -

المجلس ببحوث علمية هامة يبدأ بها بمجرد ما ينتهي تبادل العواطف المعتادة بين كل زائر ومزور فتخرج من زيارته وانت ملآن بالفوائد العلمية وقضيت ساعة روحية لم تدنس بالغيبة والنميمة التي اعتاد الناس ان يدنسوا بها انفسهم كلما جلسوا مجلساً.

بقلم الاستاذ
عبد الرحمن الكتاني

وكان يلبي الدعوات التي تلقاها من مختلف طبقات الشعب فيمثل بذلك اوامر الاسلام بدون تحيز. وفي شهري صفر الحير وربيع الاول كان بعثني بدراسة السيرة النبوية فتجده في شهر صفر يلقى دروساً بالزاوية التهامية بين العشاءين وفي العشرة الاولى من شهر ربيع الاول يلقيا بضريح سيدي احمد حجي او بالمسجد الاعظم. وبعد العيد يلقيا بالزاوية الدرقاوية وبتأخر ختم هذه الدروس في حفل كبير يقرأ فيه مولد استاذ الامام محمد بن جعفر الكتاني وفي بعض الاحيان مولد الشيخ البرزخي رحمه الله وكان اول عمل قام به هو التدريس بمدرسة ابنا الاعيان بسلا. ثم بثانوية مولاي يوسف بالرباط ليلقن التعليم الصحيح لابناء المغرب من جهة ولينقدهم من قبضة الاستعمار من جهة اخرى. ولقد آنت عملية الانقاذ هاته التي قام بها هو وغيره من علماء المغرب اكلها في جميع جهات المغرب. فبفضل الفقيه وامثاله من العلماء امكن انقاذ اجمال من

ولايات الاستعمار. فاذا رأينا اليوم جمهرة من المثقفين بقوا محافظين على روحهم الاسلامية رغماً عن ثقافتهم الاجنبية. فان الفضل في ذلك يرجع الى العلماء الذين زاولوا التدريس في المدارس العصرية التي انشأها الاستعمار بالرغم من الانتقادات التي كانوا يسمعونها اذ ذاك من المواطنين.

ولم يتأخر رحمه الله عن توقيع وثيقة من الوثائق التي كان قادة الوطنية يقدمونها اليه كالعريضة التي ايد المواطنون بها الوثيقة التاريخية التي قدمها حزب الاستقلال وشخصيات حرة سنة 1944 لجلالة الملك المعظم للمطالبة بالاستقلال والعريضة التي ايد فيها المواطنون امير المؤمنين محمد الخامس على اثر المطالبة بحمله من طرف ما كان يسمى (زورا وبهتانا) بحركة المعارضة والاصلاح. والعريضة التي ايد فيها علماء سلا عريضة علماء فاس الذين طالبوا بارجاع محمد الخامس الى عرشه سنة 1955 وباستقلال المغرب.

ولما طلب الفرنسيون من سلطانهم (ابن عرفة) الذي اجلسوه على العرش المغربي عوضاً عن الملك المخلص (محمد الخامس) رحمه الله الذي نفوه الى كورسيكا ثم الى انتسيرا بي ان يضبط على مجلس الاستئناف الشرعي الاعلى لكتابة فتوى شرعية. تبرر لمحاكمهم الحكم بالاعدام على الفدائيين المغاربة الذين قاموا بدورهم لصالح معركة التحرير كما هو معلوم وبأشر هذا الضغط فعلاً حتى اثر على بعض اعضاء المجلس فشرعوا في كتابة فتوى بذلك واشاع اذنان الفرنسيين ان الفقيه من المشتغلين بتحرير الفتوى ونشرت ذلك بعض الصحف الاجنبية.

بادر رحمه الله الى تكذيب هذا الخبر وقد نشر التكذيب بسجريدة (مروك

بريس) التي كانت تصدر بالدار البيضاء بالفرنسية وتسم بنزعة حرة. ونشر ايضا في الصحافة الوطنية التي كانت تصدر بتطوان كجريدة الامة التي كان يصدرها حزب الاصلاح الوطني بادارة الاستاذ المكاني السيد عبد الخالق الطريس رحمه الله. ومنذ سنة اعوام او سبعة كان الفقيه السبب الرئيسي في عدم افطار المغاربة اليوم الاول من رمضان. ذلك ان رؤية الهلال لم تثبت الا في مدينة فاس برؤية عدل وموقت زكاه عدلان فلم يكن المسؤولون بهاته الرؤية واستشاروا العلماء الذين كانوا يجتمعون بالضريح الحسنی بالرباط من اجل الترحم على روح محمد الخامس كل خميس وكان الفقيه ابرزهم فافنى بصحة الرؤية. ولما راجع الوزير المسؤول الفقيه اجابه بقوله: اخبروا امير المؤمنين بان هذه الرؤية صحيحة لا يتطرق اليها طعن فلما بلغه ذلك اعطى حفظه الله الامر بالصيام. فصام المسلمون تسعة وعشرين يوماً. وابى الله الذي لا زالت رحمته نعم المسلمين الا ان يظهر الهلال في ثلاثة بلدان بعد غروب اليوم التاسع والعشرين وبذلك ظهر صدق واخلص الشخصين اللذين رأيا الهلال بفاس وصواب رأي العلماء الذين افنوا بصحة الرؤيا من الوجهة الشرعية وعلى رأسهم الفقيه. ولما صدر اخيراً كتاب مدرسي في التاريخ القديم ألفه ستة اسانذة من بينهم عميد كلية الاداب واعتمدته وزارة التعليم الثانوي والاصلي والعالي وتكوين الاطارات لتلامذة العنة الاولى من الثانوي وكان يشتمل على فقرات تنص على ان سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام ابن يوسف النجار ... الخ وشهرت بالكتاب جريدة

التدخين وأضراره المادية والمعنوية

بقلم الأستاذ عبضاري عبد اللطيف الهداوي

ان الدين الاسلام أهدافا سامية، وغايات نبيلة، ومن اكرم أهدافه الاجتماعية وغاياته النبيلة أنه لا يتحدى العقل البشري ولا يعارض الذوق السليم، ولا يناقض الطباع والشرائع، فمما من شيء حرمه دين الاسلام على بني الانسان الا وفيه ضرر سوا تعلق ذلك الضرر بناحية حياته الفردية؛ أو الاجتماعية أو الصحية؛ أو الاقتصادية وحتى العقلية والخلقية.

ولا يكون الانسان كاملا في نظر الدين الاسلامي إلا إذا أدى أمانته المطوق بها والمسؤول عنها في كل نفس من أنفاس حياته المكتوبة. وإذا قلنا نظرنا في هذا المجتمع المعاصر ونصفناه فردا بعد فرد؛ وانتقيناه فئة بعد فئة، لم نحصل على فرد كامل في هذه الحياة المليئة بأنواع الاختبارات، لان الكمال الانساني متسجل فالانسان خلقه الله حرا طليقا ولكنه قيد نفسه بعبادة الالهوا والشهوات ومار إذ ذاك أسير العادة والمبتدعات. ولقد حل بهذا المجتمع المنكسوب بلا عظيم، وشر مستطير، ومرض عضال فتاك، ودا وبيل أحاب الشباب والشيوخ، والأطفال والنساء، والمثقفين والجهال، والأغنياء والفقراء، والرؤساء والمرؤوسين، ذلك الداء الدوي والمرض الخفي هو بلية التدخين وبئس الابتلاء الخبيث.

ان مادة الدخان نبات خبيث، وشراب لعين، ولص محتال، ومستعمر دخيل، أذل النفوس وأضعف العقول، وضيق الصدور، وأحرق الدماء، وأنهك الاجسام، وعقد المزجة، وشوه المفاظر واستعبد الشباب، وقتل الشيوخ، وأضلى الفقير، وسم الهوا، انه مشكلة الأغنياء والفقراء، ومعضلة الموظفين والعاطلين، أرسله العدو المستعمر فأنحا بين يديه ليفتح له الدور والبيوت قبل أن يفتح هو المسكن

والقري، وليحتل له الجيوب والقلوب قبل أن يحتل هو المراكز والاقسام، وليستعبد النفوس والعقول قبل أن يستعبد هو الاجسام والبلدان. حقا لقد بعته المستعمر فأنحا لبلادنا في صورة مزوقة منمقة، وهبئة خلاصة جذابة تستهوي الانظار وتفتن الالباب، فكساه حلة قشبية جميلة من العلب المفضضة، والاوراق المصقولة في شكل جميل. واخترع له الوسائل لتسهيل تعاطيه، وقسمه إلى مشروب ومشوم ومضوغ ليتناولوه الذكور والاناث، وبسط أمانه كما رفعها ليتناولوه الأغنياء والفقراء. وسرعان ما انخدع بذلك الصورة المنمقة قصار النظر، وبسطوا العقول فاستقبلوا ذلك العدو اللدود استقبالا حارا وانزاهوه من أنفسهم منزلة عالية، وأبدوه حتى نجح في مهمته المرسومة نجاحا ليس له نظير، فغزانا من فوقنا ومن تحت أرجلنا، وصاحبنا في حلنا وترحالنا. فهو الآن أول شيء يفكر فيه الانسان عند القيام من النوم، والفاكهة اللذيذة بعد كل طعام، والمسهل العظيم عند الامساك، والتعوية الغالية للضيف العزيز، والمسلمي إذا خافت الصدور، والمعزي إذا أقيمت المآتم، والانيس إذا عقدت الافراح والاجتماعات كيما كان مستواها، والسفير في تعارف الامدقاء، والوسيط في قضا المصالح، والمنبه إذا جمدت العقول، والدليل على الرجولة الحقة إلى غير ذلك من الرتب والالقاب والفوائد والزوائد التي نسبها الناس إليه زورا وبهتانا حتى أن من لم يشربه في هذا العصر الذي طغت فيه الماديات على الروحيات بعد جامدا متأخرا أو بخيلا شحيحا. ولله در القائل:

فواعجباكم يدعي الغفل ناقص
وواأسفاكم يظهر النقص فاضل

وها نحن الآن في زمن انقلاب الاوضاع حيث صار المنكر معروفا، والمعروف منكرا. فليبك الباكي على حالتنا وحالة دين الاسلام والمسلمين إلى أي حد وصلت اليه من المقست والعار، والذلة والمسكنة. أبحسون أنعم بحسنون صنعنا، والله ما يفعلون إلا منكرا وزورا. وفي هذا الصدد قيل: «بأنني على الناس زمن يفعل الرجل فيه الفضيلة وهو خجول منها، ويفعل الآخر الرذيلة وهو فخور بها». ولقد اقبل على هذا الداء السوبيل صغار النفوس، والمتطفلون على موائد الرجال، الذين ليس لديهم من مؤهلات الرجولة شيء سوى قبضهم على السجارة وإشعالهم لها، ولقد تفالوا فيه أشد الغلاء فاستبدلوا الذي هو أدنى بالسني هو خير. فالفلاح يبيع قمحه وسمنه ليشتري بلية الدخان، والعامل يبيع قوت أطفاله ليشتري مصيبة الدخان، والصبي يسرق من أمه ليشتري خبث الدخان، والمتسول يبيع قوت نفسه ليشتري آفة الدخان، والموظف يذل نفسه بالدين أو الرشوة ليشتري تهلكة الدخان وهكذا دواليك.

وقد أصبح له ميزانية في كل بيت، وحساب في كل مدخول كأنه طعام أو قوت ضروري فلو أنك خاطبت أي مصاب بهذه المصيبة لحمل عليك حملة شعواء وأجابك اجابة الصبيان السذج قائلا: لا استطيع ترك الدخان. باللخزي والعار! وبالله لتلك العبودية الشيطانية! وفي نظري ان الانسان العاقل المتبصر يستطيع ترك طعامه وشرابه إذا اقتضت الضرورة والمصلحة، ودين الاسلام كما هو معلوم غني بالمثل العلوا: فهذا عمر بن

الخطاب ثاني الخلفاء الراشدين يرغم نفسه على أن يأندم بالزيت، فلما ألفتة نفسه ومالت إليه أرغمها على أن تأندم بالخل، فلما ألفتة ومالت إليه أرغمها على أن تأندم بالزيت مرة أخرى، فقيل له يأمر المؤمنين: لم تعذب نفسك هذا العذاب الشديد؟ فقال والله لان تكون أمة لي أحب إلي من أكون عبدا لها.

ولست أدري لماذا لا يستطيع إنسان هذا العصر أن يتغلب على ترك الدخان، فلو أنه لذيق الطعم، أو طيب الرائحة، أو كثير الغذاء لعذرناه في ذلك. ولكن بكل أسف أنه مر المذاق: منتن الرائحة؛ فتاك بالرئتين؛ ملقح للسل؛ مؤثر على الاعصاب؛ مجهد للكبد؛ مميت للشهية؛ قتال للغدد مضر بالنظر؛ مضعف للنسل؛ مكثر للسكر في الدماء إلى غير ذلك من الامراض والاضرار التي أثبتها الواقع والطب الحديث وإذا خامر القاري أي رهب في ذلك فلينظر بعيني رأسه إلى يد المدمن وفمه، وليسمع حركات صدره في شهيقه وزفيره وليسأل زوجته عن بصاقه وبلغه فان لم تخبركم بالصدق في ذلك فاسألوا الفم وأعقاب، والجوزة وغايتها، فمعد جهينة الخبز اليقين.

فمشكلة الدخان مشكلة أصرت البلاد والعباد، فاهذروني أيها المدخنون إن قد بالغت في الترهيب من أجل هذه الجرثومة المهلكة، ففي الحقيقة ما أردت إلا تخليصكم من قبضة عدو عنيد يريد أن يقضي على شبابكم وعقولكم قبل أن يقضي على حريتكم وأموالكم، على أي حينما أنهاكم عن إضاعة أموالكم في الدخان لا أريد أن أضعها في جيب، ولكن أريد أن أضعها

في أيديكم لتصرفوها فيما يعود على أنفسكم وبلدكم بالازدهار، فأنا أريدكم ملوكا لا مملوكين، وأحرارا لا عبيدا، وأغنياء لا فقراء، وأعزاء لا أذلاء، وأصحاء لا مرضى، ومستقلين لا مستعمرين. إن أريد الاصلاح ما استطعت وما توفقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب.

وقد قرأت في إحدى المجلات على أن حكومة بعض الدول الأجنبية قد أصدرت قرارها العاسم على المتجرين في الدخان بأن يخضعوا لقرار حكومتهم وذلك بتعليق لافقات على واجهة متاجرهم عليها هذه العبارة الآتية: «الدخان هو السرطان».

فبالله عليكم يا أمة الاسلام انظروا نظرة المتأمل المعتبر إلى نصيحة الاجانب ودقتها، فاذا كانت نصيحة الاجانب على هذا الشكل الجوهري، فبماذا يجنب أن تكون نصيحة المسلمين فيما بينهم كما وكيفما سوا على الصعيد الفردي أو الجماعي أو القومي.

قال تبارك وتعالى: ورحتي وسعت كل شيء فساحت بها للذين يتقون ويوتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل بامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي أنزل معه أولئك هم المفلحون. وقال رسول الله «ص، لا نزول قدم ابن آدم حتى يسأل عن اربع: «عن جسده فيما أفساه» وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيه أنفقته، وعن علمه ما ذا عمل فيه.

تنبيهه للقراء

وصلنا هذا التنبيه من فضيلة مدير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة مع وجه النشر:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه.

أما بعد فإن الشيخ محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة لما زاد في عام 1391 هـ أن يطبع كتاب فتح المجيد شرح كتاب التوحيد للإمام العلامة الشيخ عبد الرحمن بن حسن الطيبة التي ذكرناها الخامسة على النسخة التي وضع عليها الشيخ محمد حامد الفقي رحمه الله بعض الحواشي ذكر لي ذلك وطلب مني مقابلة الكتاب وتصحيحه ووضع بعض الحواشي المفيدة عليه فاعتذرت بكثرة الشغل وضيق الوقت عن تحقيق المطلوب واخبرته أنه سبق أن قرأت حواشي الشيخ محمد حامد واتضح لي أن فيها بعض الأخطاء ووعدته التعليق عليها خاصة لإيضاح ما اتضح لي خطؤه وقد وفيت له بالوعد وسلمته بيانا بإيضاح الأخطاء التي اشترت إليها وقد وقعت في ثلاثة عشر موضعاً من الحاشية فقط فلما تم طبع الكتاب واطلعت عليه الفيتة قدنسب إلى أنه صدر عن مراجعتي وتصحيحي وتعليقاتي، وليس الأمر كذلك وإنما الواقع هو ما ذكرته آنفاً من مراجعة الحاشية التي للشيخ محمد حامد وبيان ما اتضح لي فيها من أخطاء.

كما ألفت قد وضع العلامة الحاشية بتعليقي في أربعة عشر موضعاً من الحاشية ليست لي وإنما هي للشيخ محمد حامد وترك بعض الحواشي التي وضعتها فلم يعلم عليها بالعلامة الخاصة بتعليقي، وبسؤاله عن ذلك أجاب بأن ذلك وقع من الطابع وليس له به علم وقد طلبت منه اليمين على ذلك فحلف عليه ما عدا ما وقع في أول الكتاب من نسبته إلى مراجعة الكتاب وتصحيحه والتعليق عليه فقد اعترف أنه وقع ذلك تساهلاً منه هو فلاجل ما ذكر رأيت أن من المتعين على إيضاح هذا الأمر لمن يطلع على الطبعة المشار إليها من القراء حتى يعلموا حقيقة الواقع، وهذا بيان مواضع الأخطاء :

- 1 - حاشية في صفحة (40) 2 - حاشية في صفحة (80)
- 3 - حاشية في صفحة (98) 4 - حاشية في صفحة (99)
- 5 - حاشية في صفحة (102) 6 - حاشية في صفحة (108)
- 7 - حاشية في صفحة (127) 8 - حاشية في صفحة (148)
- 9 - حاشية في صفحة (151) 10 - حاشية في صفحة (159)
- 11 - حاشية في صفحة (433) س 2
- 12 - حاشية في صفحة (433) س 11. أما التي في سطر 3 فهي صحيحة
- 13 - حاشية في صفحة (455) 14 - حاشية في صفحة (518)
- 15 - لم يعلم على الحاشية التي في آخر صفح 151 وأول صفحة 152 التي أولها (وكذلك ما يسمى من الطعام أو الشراب . الخ بعلامتي وهي من الحواشي التي وضعتها، لا من حواشي الشيخ محمد حامد مع ملاحظة وقوع أخطاء مطبعية خفيفة في الحاشية المذكورة وهذا نص الخطأ والصواب فيها ليتمكن من لديه نسخة من الطبعة المذكورة من إصلاح ذلك:

ص	س	خطأ	اصواب
152	2	من ذلك من أن هذا	من ذلك أن هذا
152	17	ما لم يخالطه	مما لم يخالطه

هذا بيان ما أردنا إيضاحه للقراء والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه .

رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

عبد العزيز بن عبد الله بن باز

الاستاذ عبد الوهاب الصخراوي في ذمة الله (تنمة)

أولاد سيدي يحيى فوجد الفقيه سيدي رحال يدرس الألفية ويشرح قول ابن مالك في باب الأعراف: إياك والشر، وبعد أن ختم عليه الألفية ذهب إلى مدرسة أولاد سيدي عبد الله ابن مسعود حيث درس على الفقيه الضريير سيد سليمان الألفية بالموضح والمختصر بالزرقاني، ومن هناك ذهب إلى فاس فأخذ العلوم الفقهية وغيرها من شيوخ القرويين منهم شيخ لجامعة سيدي أحمد بن الحباط، وسيدي محمد بن الحاج، والعلامة سيدي عبد العزيز بناني، والفقيه سيدي أحمد بن الجليلي، والعلامة سيدي عبد الصمد كنون، والعلامة سيدي أحمد بن كيران، والعلامة الشريف سيدي محمد بن إدريس القادري، والفقيه سيدي حماد الصنهاجي، ودرس البلاغة بالمطول على الفقيه سيدي محمد أقصي، وعلى العلامة سيدي إدريس المراكشي، كما أخذ علم العروض والقوافي على العلامة سيدي عبد الكريم بنيس، وأخذ علم التجويد على حافظ القراءات العشر سيدي سعيد الجرמוني، وأخذ التفسير والحديث على الحافظ الشيخ أبي شعيب الدكالي ونال إجازة كتابية من غالب العلماء المذكورين بعد أن مكث عشر سنين بجامعة القرويين بفاس، ثم ذهب إلى الجديدة حيث تولى خطة العدالة بمجلس الاستئناف بالمحكمة العليا، وكان صديقاً حميماً للوزير الشريف محمد الكباص دفين المدينة المنورة، وفي عام 1930 تولى مهنة القضاء بقبيلة أولاد عمرو بدكالة، ومكث فيها سبع سنوات، ووقعت بينه وبين الحاكم العسكري الفرنسي (كوستين) بدائرة سيدي أبي النور مناقشة في أمور شرعية كانت السبب في تخليه عن منصب القضاء، وفي سنة 1940 انتقل إلى

مدينة مراكش فأنخرط في سلك التدريس بجامعة ابن يوسف حيث قضى 25 سنة ينشئ فيها الأجيال ويعلمهم عن طلب العلم، ولم يكن رحمه الله يبخل أبداً بوعظه وأرشاده ودروسه الدينية على عامة الناس وخاصتهم سواء بالمسجد أو المدارس أو بمنزله أو في الشارع حيث يوقفه من يسأله عن نازلة من النوازل أو حكم من الأحكام. وكان رحمه الله مثالياً يمتاز بخلق القويم ووقاره وشخصيته العلمية الجذابة.

انتقل رحمه الله إلى جوار ربه يوم السبت 9 صفر الحير 1392 موافق 25 مارس 1972 على الساعة 35 و7 صباحاً ودفن بعد صلاة العصر بضريح القاضي عبد الرحمان السهيلي خارج باب الرب بمراكش.

وفي يوم السبت 22 ربيع الأول 1392 موافق 6 ماي 1972 أقيم حفل تأبين في منزل الفقيه شارك فيه ثلة من العلماء بتقديم أعضاء فرع الرابطة بمراكش وبعض رجال القضاء وعدد كبير من شخصيات مراكش وتلامذة الفقيد وبعد تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم، وبعض الأمداح النبوية والأذكار الواردة القيمت عدة كلمات وقصائد في تأبين فقيدنا العزيز كان في مقدمتها كلمة عميد كلية الدراسات العربية ورئيس المجلس العلمي بمراكش الاستاذ الرحالي الفاروق القاها الاستاذ عبد الرفيع محمد البصري بالنيابة عن العميد لأنه كان يشكو من نوعك طراً على صحته، وكلية أمين فرع الرابطة بمراكش الاستاذ الحسن الزهراوي، واختتم الحفل بالدعاء إلى العلي القديران برحم فقيدنا برحمته الواسعة وبسكته فسيح جناته.

المكتبة القرآنية بالمغرب (تنمة)

- 2 - ذكر مخارج الحروف وصفاتها .
- 3 - معرفة الوقف والابتداء .

وقد امتزج حديثه عنها نحو نصف الكتاب، وكل واحد منها كتاب قائم بذاته، على ما سنذكره بعد .

طريقته

وطريقته في هذا الكتاب - كما أشار إلى ذلك في المقدمة - أنه حاذى حرص الأمانى للشاطبي، وهي قصيدة لامية في القراءات السبع، طارت شهرتها في الآفاق، حتى لقد قال المقرئ في أزهاره - : أنه لا يوجد كتاب نال من سعة الشهرة، مثل ما نال شفاء عياض، وحرر الشاطبي؛ ويقول ابن عبد السلام - مؤلفنا - : أن قراء المغرب في زمانه، لا يعرفون غير الشاطبية، فهي مصحفهم وإمامهم؛ أما التيسير، فإنما يعرفونه اسماً لا معنى.

وقد سائر المؤلف صنييع الشاطبي في الترتيب، فهو يذكر خلافاً للقراء في كل مسألة مسألة، ويستوعب سائر وجوهها، حسب الرواية التي أخذ بها عن شيخه أبي زيد المنجرة عن والده أبي العلاء، عن شيوخه المشاركة؛ وهي خلاف طريق ابن القاض التي تسقط من حسابها، بعض الوجوه التي لم يجز به عمل الناس .

وحاول أن يربط بين مسائل القراءات وقواعد النحو، وكأنه تأثر باستاذ المنجرة في حواشيه على الجعبري كما اشترنا إلى ذلك سابقاً وأهم المصادر التي اعتمدها المؤلف في هذا الكتاب هي كما يلي :

- 1 - التيسير - للإمام الداني .
- 2 - شرح الدر النثري - لابن أبي السداد المالقي .
- 3 - شراح الشاطبية كالجعبري وأبي شامة وأبي عبد الله الفاسي .
- 4 - نظم ابن بري وشروحه .
- 5 - انشاد الشريد، وتفصيل عقد الدرر - لابن غازي .
- 6 - مؤلفات ابن الجزري، وخصوصاً كتاب النشر .
- 7 - شافية ابن الحاجب، وشروحه .

في مصادر أخرى .

والكتاب - حسب النسخة التي وقفنا عليها - مجلد ضخم، يقع في 433 صفحة من القطع الكبير .

ألفه في حدود (1206 هـ) . وقد أودعه علومه ومعارفه، وهو عبارة فكره، وخلاصة تجاربه؛ وقليل أمثال هذا الكتاب في تحريره واستيعابه، فما أحرأه بالنشر والتحقيق ! وتأتي بقية الحديث عن مؤلفاته في عدد قادم بحول الله، فإلى اللقاء .

التعريف بجزيرة بادس
بالريف (تتمة)

وتتبعنا عن كسب، نطور
تجربات الاحداث فيه، فإننا
نرى انتهاء المعارك الدموية،
بين الوطاسيين، واعدائهم
السعديين تلك المعارك الذي
دارت في عدة جهات من
المغرب منذ قيام دولة
السعديين، وخرج الشيخ
محمد السعدي منتصراً سنة
956هـ الموافق 1549م باستيلائه
نهائياً على عاصمة الدولة
الوطاسية آنذاك فاس، وقد
قضى الشيخ محمد السعدي،
على الوطاسيين، وسم سلطانهم
احمد وجميع اعوانه المقربين
اليه، وقيد بقية الوطاسيين
الاحياء في الاغلال والسلاسل
وعلى إثر هذه الحوادث
الرهيبة، والفواجع المؤلمة،
فر الشيخ ابو حسون الى
الريف، ووصل الى الجزيرة،
وعبر البحر الى اسبانيا،
والتقى مع سلطان اسبان،
واستجد به وطلب منه ان
يعينه عسكرياً لياخذ بشأ
أبيه من السعديين، فأجابه
سلطان اسبان وقال له:
« لو انني اعنتك عسكرياً
لاجتمع المسلمون جميعاً على
قناتنا، ولم يتخلف منهم أحد
عن القتال، وأقترح عليك
ان نذهب الى الانراك
بالجزائر لتستعين بهم وأنا
سأكون في عونك، وأنفذ
لك الاموال من مليلية،
ووهيرات، ليقوى بها
نفوذك ».

وقبل ابو حسون
اقتراح سلطان اسبان المذكور،
وفرغ واستبشر خيراً، وركب
في سنة سفن برتغالية،
وتوجه الى جزيرة بادس،
وقد بلغ جواسيس الانراك
الى اميرهم صالح رايح خبر
مرور هذه السفن بمضيق
جبل طارق، متجهة الى
جزيرة بادس، فأقضى صالح
رأيس باسطوله عليها واسرها
قبل وصولها بقليل الى
جزيرة بادس، وظن انها سفن
الاعداء، ولكنه وجد بداخلها

ابا حسون الوطاسي، وكان
هذا اللقاء المفاجي، فسي
نظر ابي حسون فرصة ثمينة،
ولا سيما وانه لقاء اجتمع
فيه مباشرة مع رئيس الدولة
الجزائرية صالح رايح، بدون
ان يتحمل اعباء السفر الى
الجزائر، لمقابلته شخصياً،
وانتهز هذه الفرصة، وقص
ابو حسون الوطاسي على
صالح رايح، ما وقع له، وما
لاقاه الوطاسيون، من
اضطهاد، وتعذيب، ونقتيل،
على يد السلطان محمد
الشيخ السعدي، المنتصر
عليهم بفاس، ورق قلب
صالح رايح، لما سمعه من
السلطان المخلوع ابي حسون،
وقبل اعاقته عسكرياً لاسترداد
ملكه، والاطاحة بالسلطان
محمد السعدي الشيخ عدو
الانراك، الذي طردهم من
نلمسان واستولى عليها سنة
957هـ الموافق (1550م)
وشرط صالح رايح على ابي
حسون بعض الشروط وهي:
ان يخضع للسلطان سليمان
باستانبول اذا ما ملك المغرب،
وان يتعاون ويتحد معه
لمحاربة الاسبان، فوافق
ابو حسون على هذه الشروط
طمعاً في اعادة ملكه.

وأرسل له سلطان
استامبول الجنود، وجهاز له
صالح رايح التركي، اسطولا
بحرياً يتكون من 22
سفينة تركية مقاتلة، أخذت
هذه السفن طريقها من جهة
مليلية بالريف متجهة صوب
المغرب، اما السلطان ابو حسون
فانه نزل الى الريف، وجمع حوا
اهل بادس، والمزمنة،
وجميع الموالين للوطاسيين،
وفرق الاموال - التي جاء
بها من مليلية، وفقاً للعهد
الذي عاهده به سلطان
اسبان - بسخاً على جيوش
اهل الريف، خرج ابو حسون
بجيشه من الريف، وقصد
فاس، وخرج صالح رايح،
بجيشه هو الآخر الى المغرب
ماراً بنلمسان، والتقت
جيوش صالح رايح، وابي
حسون، بفاس، وقاقت ببسالة،

جيش السلطان محمد الشيخ
السعدي، وفي النهاية انتصرت
عليه، وفر الملك السعدي
المهزوم، هارباً الى مراکش،
ودخل ابو حسون الى مدينة
فاس، في يوم كان مشهوداً
قل نظيره، سالت فيه الدماء
والدموع بغزارة، ومزج فيه
البكاء على الضحايا بفرح
الانتصار، ويحدثنا صاحب تاريخ
الدولة السعدية عن روعة
ذلك الدخول واليوم فيقول:
« اما ابو حسون الوطاسي،
فانه دخل الى مدينة فاس
بعد انهزام مولاي محمد بيوم
او يومين على باب الفتوح،
وجيشه أمامه من اولاد
العرب والترك، وهو عريان
الرأس، يبكي ويبانق الكبار
والصغار، ويحمل صبيان
اهل فاس، ويقول: أعيش
او اموت بعد هذا اليوم ».

حياة الشيخ احمد ابن عبد
الميثاق، لسان رابطة علماء
المغرب - زارا الفقيه الكريم
الاستاذان محمد الناصر الكتاني
ومعطفى العلوي وكاتب هاته
الترجمة ليأخذوا رأيه في
الموضوع فبجرد ما قرأ
عليه بعضهم السطور الواردة
في الموضوع حصل له تأثر
كبير من العوة السحيقة
التي سقط فيها التعليم الديني
حتى اصبحت العقائد الواجبة
مجهولة من النخبة المتعلمة من
ابناء البلاد وقال بصوت
مرتفع: هذا تكذيب للقرآن
وتكذيب القرآن كفر ابن
حماة الدين؟ ولم فبارح
منزله الا بعد ان افقنا معه
على ارسال برقية لجلالة
الملك في الموضوع. وقد
وجهها بالفعل.

كما وجهت الى جلالاته
برقية مماثلة من طرف فرع
رابطة علماء بالعدوتين كان
لي شرف توقيعها. وبرقية من
جمعية بقاء مسجد بدر باكدال
ورابطة الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر.
ونتيجة لهذا الحركة
قامت الوزارة المعنية في

بيان من الهيئة العربية العليا لفلسطين (تتمة)
المطامع الصهيونية لا تقف
عند حدود فلسطين.
وتأني هذه الذكرى
اليوم بعد مضي ما يقرب من
خمس اعوام على عدوان
1967 خطا الصهيونيون خلالها
خطوات واسعة في سبيل
تهويد المناطق المحتلة وثبيت
اقدامهم فيها. ومن اخطر
هذه الخطوات ما اقدموا عليه
من ازالة المعالم العربية
والاسلامية في مدينة القدس
وما اجسروه من انتخابات
المجالس البلدية في الضفة
العربية بغية تزوير ارادة
الفلسطينيين وانتزاع اعترانهم
بالعدوان الصهيوني في الوقت
الذي ينقسم فيه العرب بشأن
الحلول السلمية التي اطلقتها
الصهيونيون لالهائم وشق
صفوفهم وصرفهم عن السبيل

النبي شيخ الجماعة بسلا (تتمة)
عهد وزيرها السابق الاستاذ
احمد العسكري الى بعث
رسالة الى مديري المدارس
الثانوية نخبرهم فيها بانها
اوقفت تدريس الكتاب
المذكور الى ان يأنيهم امر
جديد وبعد ايام توصلوا
برسالة اخرى تتضمن
استئناف تدريس الكتاب بعد
ان الغيت منه السطور التي
اثارت احتجاجات المواطنين.
الى غير ذلك من
المواقف التي بطول تعدادها.
مفاخره قابى على الحصر انها
متى مرمها مفخر جا مفخر
تغيب جديد على بحثنا حول
طبوع نوبة العشاق (تتمة)
1969 قبل انعقاد المؤتمر
الموسيقى العربي بفاس قد
وقعت هي الاخرى في نفس
ما وقعت فيه من الغلط
المذكور اعتماداً على كناش
الحايك.

هذا وان هذا التعقيب
لا يغور شيئاً في تركيب
السلم وانما يغير اهم الطبع،
فيصير سلم العشاق هو سلم
رمل الدبل.
مطبعة كريمة ديس - تطوان

الوحدة لتحرير بلادهم المحتلة.
وتكرر الهيئة العربية
العليا لفلسطين في هذه
الذكرى الاليمه ما سبق لها
ان دعت اليه في شتى
المناسبات من توحيد الصفوف
العربية وحشد جميع الطاقات
والترواات التي يزخر بها
الوطن العربي اخوض معركة
المصير التي لا مفر للمغرب
منها، والعمل على الخروج
من دوامة الحلول الاستسلامية،
وتوفير الاجواء الجدية لتوحيد
كلمة الفلسطينيين، وصرف
جهودهم لتحقيق هدف
التحرير.

بيروت في 15 ماي 1972
الهيئة العربية العليا لفلسطين

مستقبل الاسلام بيد أبنائه
(تتمة)

الاسلامية لكانت حربة ان ينضم
اليها في وقت ما، الحسون
مليون مسلم الباقية في
الهند، ولكنها لما تعلقت
بالادبولوجيات الاجنبية
تفككت وحدتها وانفصل شرقها
عن غربها، ووجد العدو المترص
بها، الثغرة التي ينفذ منها
للايقاع بها.
وهكذا يكون مستقبل
الاسلام بيد ابنائه، ان هم
احسنوا القيام عليه، عاد اليه
بحده وسلطانه، والعكس
بالعكس.

تبرعات السادة العلماء

لمجاهدي

فلسطين

(القائمة الخامسة)

مدرسة تراب الصيني
بأسفى 40 درهما أحمد العمدي
من البيضاء 30 على بن محمد
الجبلى 50 الحاج العربي
الدكالى 25 احمد السلوي
من مكناس 100 احمد اليوسفي
70 محمد العراشي 50 علال
العيسوي 50 عبد النبي الجنان
50 ابو عبد الله الادريسي
50 عبد القادر البوشيخي 50
المجموع 565 درهما

المركز الاسلامي بأخن

في المحيط الاسلامي

بعد انتهاء ماموريتي في «بروكسيل» احببت - رغبة في الاستطلاع - ان اعرف على المركز الاسلامي بأخن، وآخن مدينة جميلة من مدن المانيا الغربية تبعد عن بروكسيل بنحو مائتي كيلومتر يقع المركز الاسلامي في الجهة الجنوبية منها اول ما نطالعك منه مأذنة المسجد وكأنها منارة تشع بنورها على المدينة والمركز يعمل في تناسق وانتظام مع الجمعية الاسلامية هناك من اجل تعميق روح الاسلام عقيدة وشريعة وسلوكها في نفوس المغتربين المقيمين وربط الصلة بين افراد الجالية الاسلامية خصوصاً بين الطلبة الذين يفدون اليه من كل الجهات.

وله في كل يوم خميس جلسة القرآن الاسبوعية التي تحتوي على تلاوة القرآن مع تفسير ذي الجلالين ثم قراءة بعض الاحاديث النبوية الشريفة.

عن بروكسيل بنحو مائتي كيلومتر يقع المركز الاسلامي في الجهة الجنوبية منها اول ما نطالعك منه مأذنة المسجد وكأنها منارة تشع بنورها على المدينة والمركز يعمل في تناسق وانتظام مع الجمعية الاسلامية هناك من اجل تعميق روح الاسلام عقيدة وشريعة وسلوكها في نفوس المغتربين المقيمين وربط الصلة بين افراد الجالية الاسلامية خصوصاً بين الطلبة الذين يفدون اليه من كل الجهات.

بمقام الاستاذ:

محمد المجدلاوي
كما يقيم ندوات شهرية وهي لقاءات طلابية اسلامية تضم كل انحدارات الطلبة المسلمين في اروبا وغيرها بهدف من وراء كل ذلك الى تكوين الشباب الطلابي المسلم تكويناً اسلامياً صحيحاً وتدريبه على البحث العلمي وربطه بكتاب الله وسنة رسوله.

وبمناسبة شهر رمضان ينطوع بعض الاسانذة وانصار الجمعية على سبيل التناوب من اجل نهى طعام الانظار ازملائهم ولعن يرغب في الحضور معهم على ان يؤدي الفرد الواحد رمزياً ما يقرب من درهمين.

والسيد مدير المركز يرمي في الشباب الطلابي الاعتماد على النفس وتحمل أنواع المسؤولية حتى الدينية منها فيدفع بهم الى التناوب على الامامة والاذان وغيرها من الشعائر الاسلامية حرصاً منه على ان يكونوا في المستقبل دعاة عاملين.

ونزولا عند رغبته اميت بهم صلاة العشاء وحضرت معهم صلاة التراويح التي يؤديها كل الطلبة والطالبات والتي تقام على الشكل الانبي.

يوني بركعتي السنة ثم بشان ركعات بفصل بين كل ركعتين بالصلاة على رسول الله وبالكبير والتحميم ثم

بعد ذلك يوني بالشفع والوتر ويقرأون دعاء القنوت الوارد بعد الرنح من الركوع في الوتر وفي الصبح اقتبعا للمذهب الحنفي.

ولقد حضر الى المسجد بالليل من مسافة بعيدة طلبة ايرانيون حاملون المصاحف بقعد التلاوة والعبادة وكانوا هناك الى ساعة متأخرة من الليل.

ومما يثير الانتباه اننا بعد ان ادينا صلاة الصبح انصرف الطلبة الحاضرون الى حقة التدريس بالمسجد صبحه الاستاذ المتطوع وقام الطلبة على انفراد باملاآت قرآنية والاستاذ يصحح اخطائهم ومخارج الحروف من لسانهم ولقد اطلعت على الكثير من قواعد فن التجويد المثبتة في كراساتهم الشي الذي افتقدناه في المغرب وخصوصاً في فاس التي كانت مركز اشعاع في هذا الفن الضائع.

والواقع ان زيارتي لهذا المركز تركت عدة انطباعات في نفسي وجعلتني اومن في نفسي ان الاسلام لا خوف عليه ولو في ديار الغربية اذا وجد الدعاة المخلصين والقادة العاملين والهداة المومنين وعسى ان ينطلق طلبتنا في مسيرتهم الكبرى من مركز القوى وهو الاسلام بتعاليمه واحكامه ومناهجه ليعيدوا التاريخ ويبشوا الانجاد على اسس متينة وسلمية وصحيحة.

ولقد ودعنا بمثل ما استقبلنا به من حفاوة من طرف السيد حسن السويدي السوري الحارس العام للمركز والمشرف على شؤونه والسلام.

مشروع اسلامي كبير يقام في احد موانئ لندن

لندن - سبعت مراسل وكالة الانباء السعودية في لندن برسالة يقول فيها ان مشروعاً اسلامياً يضم مسجداً كبيراً ومركزاً اسلامياً ومكتبة يجري بناؤه حالياً بميناء باوساوت شيلدر الواقع في القسم الشمالي الشرقي من الجزيرة البريطانية ويضيف المراسل ان تكاليف هذا المشروع الذي يديره في بنائه منذ سنة تقريباً قد قدرت في البداية بـ 20 ألف جنيه استرليني، الا انها ارتفعت الان الى 32 ألف جنيه استرليني، نتيجة للزيادة التي ادخلت على المشروع.

ويقول المراسل ان المملكة العربية السعودية كانت قد تبرعت بالنصيب الاكبر من تكاليف المشروع، كما ساهمت الكويت بشمانية الاف جنيه استرليني، واشتركت بعض دول الخليج والدول الاسلامية في تمويل المشروع بالإضافة الى الجالية الاسلامية في الميناء.

ويقول المراسل ان ستة آلاف مسلم يقيمون في ميناء جيوبايسل المجاور.

شركة وطنية للبترول في قطر

الدوحة - اذاع راديو قطر ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر وقع قانوناً يقضى بإنشاء شركة وطنية للبترول ذات شخصية اعتبارية تسمى «شركة قطر الوطنية للبترول» يكون مركزها مدينة الدوحة. كما يحدد الفراض الشركة بالاستغلال بصناعة البترول في قطر أو في الخارج وفي كافة مراحل هذه الصناعة.

ليبيا تبلغ امريكا عن قلقها بشأن اشتباكات البوليس والمسلمين السود

طرابلس - استدعت وزارة الخارجية الليبية جوزيف جوزيف القائم بالاعمال الأمريكي في طرابلس - واعربت له عن قلقها وامتناعها من اشتباك وقع بين البوليس ومدنيين في احد مساجد السود هارلم بنيويورك.

وقالت مصادر رسمية ان وزارة الخارجية الليبية طلبت من جوزيف ايضاحاً رسمياً للحادث، كما طلبت منه ان يحث الحكومة الامريكية على تمكين المسلمين من تأدية الصلاة بحرية

مركز افريقي اسلامي في الخرطوم

الكويت - بدأ وفد سوداني برئاسة الدكتور عون الشريف وزير الاوقاف والشؤون الدينية مع نظيره الكويتي محادثات تتناول العلاقات الثنائية وخطة لبناء مركز افريقي اسلامي في الخرطوم تموله الكويت.

الاردن يقطع 5 شركات اجنبية

عمان - اصدر وزير المالية والجمارك الاردني قراراً بحظر التعامل مع خمس شركات اجنبية لمخالفتها مبادئ مقاطعة اسرائيل واثنتان من هذه الشركات امريكيتان اما الثلاث الاخرى فواحدة ايطالية وواحدة قبرصية وواحدة من اورجواي.

الاضراب جريمة في حق الوطن

طرابلس - اصدر مجلس قيادة الثورة الليبية قانوناً يقضى باعتبار الاضراب جريمة في حق الوطن ونص القانون على حظر ترك العمل او الامتناع عنه وحظر القانون بصفة عامة التخلي عن القيام بأي واجب من الواجبات بقصد عرقلة سير العمل في الادارية او الاقتصادية او الاجتماعية او التعليمية او غيرها من المرافق والخدمات العامة.

واصبح من غير الجائز الامتناع عن الدراسة او الاعتصام في المدارس بقصد عرقلة سيرها او بقصد تحقيق أي هدف آخر.

«رابطة زنجبار» تعلن مسؤوليتها عن اغتيال عبيد كارومي

دبي - اعلن ناطق بلسان رابطة زنجبار - في دبي ان جماعة من الرابطة تمكنت من اغتيال عبيد كارومي، قائد مذبحة الجزيرة عام 1964، وقال الناطق انه يأسف لانياء مقتل افراد الجماعة.

واكد ان النضال سيستمر حتى يتم اعادة الحكم الديمقراطي الى الجزيرة ..

ومن جهة اخرى، دعا السلطان جمشيد بن عبد الله، سلطان زنجبار السابق، الذي يعيش حالياً في بريطانيا، الى ضرورة اجراء استفتاء شعبي في الجزيرة، يقرر فيه سكانها نوع الحكم الذي يريدونه .. واعرب عسى اغتباطه لمصرع سفاح زنجبار .. وقال انه يأمل ان يؤدي ذلك الى امكانية عودة انصاره الى ديارهم ..